تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد :

سلطان بن علي بن عيسى الموزان

إشراف:

د. منصور بن زيد بن إبراهيم الخثلان

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على واقع تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ورغم أن الواقع كبير في هذا المجال فلتثبيته هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات الإدارية، والعلمية، والفنية التي تُسهم في تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن مدى وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة عن متطلبات القادة التربويين لتعزيز الهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص، والمسمى الوظيفي).

وقد استخدم الباحث فى بحثه المنهج الوصفي المسحي.

أما فيما يتعلق بعينة الدراسة، فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكون مجتمع الدراسة مِن جميع رؤساء الأقسام، والمشرفين التربويين، وقادة المدارس الثانوية، ووكلائها في إدارة التعليم بمحافظة الخرج، والبالغ عددهم (108) فردًا، وقد وظف الباحث "الاستبانة" لجمع البيانات، وتضمنّت (38) فقرة، موزعة على أربعة محاور أساسية.

بناءً على هذه الإجراءات توصل البحث إلى عددٍ من النتائج، أبرزها: أنَّ أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجةٍ عالية على واقع تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (4.46 من 5.00)، وأنَّ أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجةٍ عالية على المتطلبات الإدارية التي تُسهم في تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (3.90 من 5.00)، وأنَّ هناك فروقًا ذات دلالةٍ إحصائية بين متوسطات تقديرات ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس) مِن جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المؤهل العلمي

(ماجستير، ودكتوراه) من جهةٍ أخرى، وذلك لصالح تقديرات ذوي المؤهل العلمي (ماجستير، ودكتوراه).

وأوصى الباحث بضرورة تعاون الجهات الحكومية والخاصة؛ وذلك من خلال إقامة محاضرات علمية تهدفُ إلى ترسيخ العادات والقِيَم الوطنية، وضرورة وجود حوافز للمعلمين المتحدثين باللغة العربية الفصحى داخل الفصول المدرسية؛ وذلك من خلال تكريمهم على مستوى إدارات التعليم كل سنة، ومنحهم نقاط مفاضلة عند الترشح للمهام الإدارية أو الإشرافية، واستحداث مقررٍ للهُويَّة الوطنية يُدرس للطلاب في مختلف صفوف المرحلة الثانوية يقوم عليه مؤلفون متخصصون في شتى المجالات، ويتوسع فيه مفهوم الهُويَّة الوطنية بوصفه مشروع حياةٍ يتزيَّن بالفضائل الإسلامية ومبادئه السمحة، وتدريب المعلمين على طرائق تدريسٍ تتفاعل وتشارك في تعزيز الهُويَّة الوطنية، وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية في مراكز التدريب التربوية.

الكلمات المفتاحية: القادة التربويون، الهُويَّة الوطنية، طلاب المرحلة الثانوية.

مقدمة البحث

تُعد الهُويَّة مصدر قوة لمجتمعات ودول العالم، كما أنها تمدُّ الفرد بإحساس التقدير والوجود، فلها دور كبير في إعلاء شأن الأفراد وزيادة وعيهم وثقافتهم. وللهوية أنواع، منها: الهُوية الوطنية، والهُوية الثقافية، والهُوية الشخصية.

إن الهُويَّة الوطنية أولى الهويات التي تهتم الدول بالمحافظة عليها وحمايتها من الغزو والإزالة والتبديل، والعمل على تنميتها؛ لأنها تمثل خصائص هذه الدولة التي تميزها عن غيرها من الدول؛ حيث تتمثل في الثقافة، والقيم، والعادات، والفكر، واللغة، والدين، ونحوها، ومن دونها يصبح الشخص لا شيء أمام الآخرين.

ومع ثورة تكنولوجيا الاتصالات، والمعلومات، وتفشي العولمة بدأ ظاهرًا الهجوم الحاد على الهُويات الوطنية، وخصوصًا ما يتصل بالدول النامية، ومنها المملكة العربية السعودية، حفظها الله وحفظ شعبها وولاة أمرها.

فالمجتمع السعودي كغيره من المجتمعات قد تتأثر هويته نتيجة للعولمة ونحوها، خاصة جيل الشباب الذين هم أكثر تشوقًا واستخدامًا للتقنية ووسائل الاتصال الحديثة، والأكثر جرأة على التجارب والمغامرة، والأكثر ميلًا للتعرف إلى كل ما هو جديد وحديث، بالإضافة إلى سرعة تقبلهم وتأثرهم بالأفكار الحديثة وممارستها (العنزي، 2014).

وقد أشارت دراسة العنزي (2014) إلى دور الانفتاح الثقافي في تشكيل الهُويَّة الوطنية، وكذلك أشارت دراسة الهريش (2014) إلى تأثيرات العولمة على الهُويَّة الوطنية، كما أشارت دراسة الطريسي (2016) إلى دور الإعلام الجديد في تعزيز الهُويَّة الوطنية؛ لذا أصبح لزامًا على مؤسسات الدولة التصدي لهذا الهجوم بروحٍ قوية وإصرار؛ لكي تتم المحافظة على الهُويَّة الوطنية من التحريف والتزييف، أو المحو والإزالة، أو استبدالها بالهُويَّة الغربية.

ولا شك أنَّ الهُويَّة الوطنية بحاجة إلى التحديث والتفاعل الموضوعي مع الهويات والثقافات الأخرى، مع مراعاة التمسك بجذور التراث الوطني وتجديده بما يتوافق مع الدين، ثم مع حاجة الوطن والمجتمع، والاستفادة من التجارب والمنجزات العلمية الحديثة، الأمر الذي يُسهم في تنمية الوطن اقتصاديًا، وسياسيًا، واجتماعيًا، وثقافيًا، وتربويًا، وحلّ مشكلاته بحلولٍ منطقية صُنعت داخليًّا وليست جاهزة وضعتها مجتمعاتٌ أخرى (مراد،2017، ص27).

ومن أولى مؤسسات الوطن السعودية التي لها دور كبير في المحافظة على الهُويَّة الوطنية وتعزيزها؛ وزارة التعليم، التي تولي أبناءنا وتربيتهم اهتمامًا كبيرًا، من حيث زرع القيم الحسنة والأخلاق الفاضلة فيهم، وتعليمهم الدين الإسلامي واللغة العربية، بالإضافة إلى بقية العلوم الأخرى في رياض الأطفال، ومدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية، أو المتوسطة، أو الثانوية، إلا أنَّ المرحلة الثانوية تتميز بأهدافٍ وخصائص نموٍّ ذات علاقةٍ بالهُويَّة الوطنية باختلاف بقية المراحل الدراسية الأخرى كما صيغت في سياسة التعليم في المملكة؛ حيث تختصُّ أهداف المرحلة الثانوية بخصائصٍ عدة، منها: تزويد الطالب بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية، وتمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام فيه، وتحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية)، وتعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة وتوجهيها وفق ما يناسبه، ويحقق أهداف التربية الإسلامية، وتنمية التفكير العلمي، وروح الإبداع والتجديد؛ فيسهم في تنمية وطنه، وتكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة، والاتجاهات المضللة (سياسة التعليم، 1995، ص-19 21).

أما من حيث خصائص النمو العقلي للمرحلة الثانوية، فتتميز بنضجٍ في القدرات، ووضوح الذكاء العام، فتزداد مهارة الفهم والإدراك لما يجري من مستجدات تخص الوطن والمجتمع، ومن حيث خصائص النمو الانفعالي تأثُّر المراهق بأصدقائه أكثر من والديه، فيكون عرضة لقبول قيمٍ وأفكار أخرى، ومن حيث خصائص النمو الاجتماعي توسيع نطاق الاتصال الاجتماعي المباشر بالرفاق، وتكمن خطورته في الانفتاح الثقافي والمعلوماتي الذي يحدث اليوم، وكذلك الاهتمام بالمظهر الشخصي من تنويع

الملابس، أو سلوك معين، أو تقليد أيِّ شخص للشهرة، أو التأثر بشخصيته سواءً كان عربيًا أو غير عربي، مسلمًا أو كافرًا؛ للفت انتباه الآخرين.

هنا يأتي دور القائد التربوي في نشر القيم الوطنية وتعزيزها لدى الطلاب، والمساهمة في تنويع برامج الهُوية الوطنية لتكوين الشخصية الوطنية للطلاب، وتحقيق الأهداف الوطنية المرتبطة بكل برنامج مدرسي.

مشكلة البحث:

إن لكل دولة هوية وطنية تمثل خصائصها، وتميزها عن غيرها من الدول، ومن دونها يصبح الشخص بلا كيان، وقد أصبحت الهُويَّة الوطنية في الوقت الحالي تتأثر أكثر من السابق بعدة عوامل، مثل: ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والعولمة، والغزو الفكري ونحوها؛ لذا أصبح من الضرورة التصدي لهذه العوامل، والمحافظة على هويتنا الوطنية من التبديل أو الإزالة.

وفي مقدمة المؤسسات الوطنية المسؤولة عن ذلك المؤسسات التعليمية؛ حيث يبرز دورها التربوي في الحرص على أبنائنا من خلال زرع القيم الحسنة، والأخلاق الفاضلة فيهم، وتعليمهم الدين الإسلامي الصحيح، واللغة العربية الفصحى، وغرس تقدير القادة السياسيين، وتعظيم علماء الدين في نفوسهم.

ويتطلب تحقيق ذلك توفير المتطلبات والحاجات اللازمة لقادة المدارس الثانوية سواء كانت إدارية، أو علمية، أو فنية؛ حتى يكونوا قادرين على تأدية الأعمال التي تُسهم في تعزيز الهُويَّة الوطنية.

وقد أشارت إلى ذلك دراسة حكيم (2017)؛ حيث أوصت بالاستفادة من التصور المقترح في تضمين أهداف وإستراتيجيات تنمية الهُويَّة الوطنية في نماذج القياس والتقويم الخاصة بالعملية الأكاديمية بالجامعات.

كما توصلت دراسة الدباس (2011) إلى أنَّ هناك دورًا كبيرًا يؤديه عاملا الدين والمكان في تشكيل الهويات الاجتماعية الأردنية. كذلك توصلت دراسة عسيري (2015) إلى ضرورة التوازن في عرض أبعاد الهُويَّة الوطنية في مقررات اللغة العربية

للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، كما توصلت دراسة العلمي (2014) إلى توازن تناول النظام التعليمي لأبعاد الهُويَّة الوطنية في الجزائر. وتوصلت دراسة عبدالرحمن (2010) إلى المزج بين المواد العلمية، والمواد التي تتعلق بالتراث الوطني الفلسطيني اللازم لتعزيز القيم والمفاهيم الوطنية، وتعميق الوعي السياسي لدى الطلبة. في السياق نفسه توصلت دراسة العنزي (2014) إلى أنَّ أكثر المصادر تأثيرًا في اتجاهات وقيم الطالبات الجامعيات السعوديات تتمثل في الإنترنت، وبرامج الأجهزة الذكية، ثم الحديث مع المحيطين، ثم الفضائيات. وتوصلت دراسة حسن (2012) إلى ضرورة دراسة الآليات التي استعان بها المجتمع الياباني؛ لتحقيق الموازنة بين ثقافته التقليدية ومتطلبات العولمة، واتخاذه دليلًا يمكن الاسترشاد به في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الهُويَّة الوطنية في المجتمع السعودي. كما توصلت دراسة نذير (2012) إلى ضرورة مشاركة مؤسسات المجتمع كالتعليم كي تقوم ببرامج محددة؛ للتوازن بين الأخذ بالقيم (أحد مكونات الهُويَّة) ومعايير التقليد. أيضًا توصلت دراسة عوفي وعمراني (2012) إلى ضرورة الإنتاج والمساهمة في ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات؛ من أجل إشباع حاجات المجتمعات العربية ثقافيًّا، كونها تتعرض لإغراءات السوق الثقافي العالمي (الغربي)، والذي كان سبب تآكل هويتنا الوطنية والعربية.

هذا وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019-2018م) شملت مجموعةً من قادة ووكلاء المدارس الابتدائية، والمدارس المتوسطة بمحافظة الخرج، وبلغ قوامها (20) فردًا، وسؤالهم عن المتطلبات الإدارية للهُويَّة الوطنية، وهي: (اللوائح، والقوانين، والأنظمة المتضمنة لتعزيز الهُويَّة الوطنية) على النحو الآتي:

1. هل هناك أهداف وخطة للمدرسة عن الهُويَّة الوطنية؟
2. أما سؤالهم عن المتطلبات العلمية (وهي المتعلقة بما في داخل العملية التعليمية)، فكان على النحو الآتي:
3. هل تم عمل زيارات ميدانية للطلاب لبعض المعالم التاريخية من متاحف ومعارض؟
4. هل أُقيمت محاضرات تهدف إلى ترسيخ العادات والتقاليد الوطنية؟

5. هل وُظِّفت بعض حصص النشاط المدرسي؛ لتدعيم الرموز السياسية والدينية في السعودية؟

أما سؤالهم عن المتطلبات الفنية (وهي المتعلقة بشعور الطالب والتقنية والبرامج)، فكان كالآتي:

1. هل هناك برامج تحصين ضد التيارات الدخيلة التي قد تؤثر على الهُويَّة الوطنية لدى الطلاب؟

أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتائج الآتية:

أن ٪70 من عينة الدراسة أكدوا على عدم وجود أهداف وخطة للمدرسة عن الهُويَّة الوطنية، بينما أكد ٪65 من عينة الدراسة على عدم عمل زيارات ميدانية للطلاب لبعض المعالم التاريخية من متاحف ومعارض. كذلك هناك ٪90 من عينة الدراسة أكدوا على عدم إقامة محاضرات تهدف إلى ترسيخ العادات والتقاليد الوطنية. فيما أكد ٪85 من عينة الدراسة على عدم توظيف بعض حصص النشاط المدرسي لتدعيم الرموز السياسية والدينية في السعودية. كذلك هناك ٪65 من عينة الدراسة أكدوا على عدم وجود برامج تحصين ضد التيارات الدخيلة التي قد تؤثر على الهُويَّة الوطنية لدى الطلاب.

من هذا المنطلق، سعت هذه الدراسة إلى معرفة واقع تعزيز الهُويَّة الوطنية ومتطلباتها لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج من وجهة نظر القادة التربويين، ومن خلال ذلك تأتي إشكالية البحث كما يصيغها الباحث في التساؤل الآتي:

ما متطلبات تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج من وجهة نظرهم؟

أسئلة البحث:

- يتفرع من التساؤل الرئيس السابق التساؤلات الآتية:
- ما واقع تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين؟

- ما المتطلبات الإدارية التي تُسهم في تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين؟
- ما المتطلبات العلمية التي تُسهم في تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين؟
- ما المتطلبات الفنية التي تُسهم في تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة في متطلبات القادة التربويين لتعزيز الهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين تعزى إلى متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص، والمسمى الوظيفي)؟

أهداف البحث:

التعرُّف على واقع تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين.

التعرُّف على المتطلبات الإدارية التي تُسهم في تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين.

التعرُّف على المتطلبات العلمية التي تُسهم في تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين.

التعرُّف على المتطلبات الفنية التي تُسهم في تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين.

الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة في متطلبات القادة التربويين لتعزيز الهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين تعزى إلى متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص، والمسمى الوظيفي).

أهمية البحث:

***الأهمية العلمية:**

أ. رفع وعي الطلاب؛ للتمييز بين المتغيرات والثوابت، والاختيار الجيد لكلِّ ما يتوافق مع الهُويَّة الوطنية، وفيه نفع لهم، ولمجتمعهم، ووطنهم.

ب. تبصير القادة والعاملين في المدارس بتوعية الطلاب، وإقامة المحاضرات التوعوية المرتبطة بالهُويَّة الوطنية.

ج. السعي لإثراء المكتبات في مجال تعزيز الهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

***الأهمية العملية:**

أ. تساعد الدراسة وزارة التعليم على رسم الخطط والبرامج التي تُسهم في تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب. توعية القادة التربويين بماهية المتطلبات الإدارية، والعلمية، والفنية التي تُسهم في تعزيز الهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ج. حماية الهُويَّة الوطنية من كلِّ تأثيرٍ عليها، مثل: العولمة، والانفتاح الثقافي السلبي، خصوصًا مع تطور التقنية، ووسائل الاتصال.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: اقتصر موضوع الدراسة على تحديد متطلبات القادة التربويين لتعزيز الهُويَّة الوطنية: (متطلبات إدارية – متطلبات علمية – متطلبات فنية).

الحد البشري: ويتمثل في رؤساء أقسام إدارة التعليم، والمشرفين التربويين، وقادة ووكلاء مدارس المرحلة الثانوية، الذين بلغ عددهم (108) أفراد بحسب إحصائية إدارة التعليم بمحافظة الخرج 2019/ 10/ 30 م.

الحد المكاني: إدارة التعليم بمحافظة الخرج، والمدارس الثانوية التابعة لها (بنين).

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021–2020م).

مصطلحات البحث:

التعزيز اصطلاحًا:

هو عملية تقوية احتمال تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، عن طريق إعطائه معززًا يلي هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه (شحاتة، والنجار، وعمار، 2011، ص 109).

التعزيز إجرائيًّا:

هو تأكيد وتقوية التمسك باللغة العربية، والدين الإسلامي، وعادات، وقيم، وفكر، وأخلاق المواطن السعودي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج.

القادة اصطلاحًا:

هم الأشخاص الذين يستطيعون التأثير في الآخرين وتوجيههم إلى هدفٍ معين، بطريقة يحصلون بها على ثقتهم، واحترامهم، وطاعتهم، وتعاونهم المخلص (سليمان، 2015، ص12).

وقد عرفهم رالف سوقديل (2004،(stogdill: بأنهم الأشخاص المؤثرون في نشاطات جماعة منظمة عند قيامها بمهمة وضع الهدف وتحقيقه.

القادة التربويون:

هم المسؤولون عن تحقيق أهداف العمليات التربوية عن طريق العاملين في المؤسسات التربوية من خلال قيامهم بالمهام والواجبات المطلوبة منهم (السعود، 2012، ص 75).

القادة التربويون إجرائيًا:

هم قادة ووكلاء مدارس المرحلة الثانوية، ومشرفو إدارة التعليم، ورؤساء أقسام إدارة التعليم بمحافظة الخرج وما يقومون به من مهامٍ وواجبات؛ لتعزيز الهُويَّة الوطنية وتقويتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الهُويَّة اصطلاحًا:

هي شكل الصفات الممكن ملاحظتها أو استنتاجها، والتي تعرّف الشخص لنفسه والآخرين (عبد الكافي، 2001، ص10).

وقد عرفها وتوت، وعباس، وزيد، وضمد (2008، ص15) بأنها: السمة الجوهرية العامة لثقافةٍ ما، وهي سمةٌ متغيرة وفي طور التجديد؛ لذا لا يمكن صياغة تعريف إجرائي لها، ولا توصيفها وتحديد خصائص لها؛ لأنها قابلة للانفتاح الثقافي مستقبلًا، ولكن بشكل معقد ومتغير من العناصر المرجعية المنتقاة المادية، والاجتماعية، والذاتية المرتبطة مع التاريخ، والتراث، والواقع الاجتماعي.

الوطنية اصطلاحًا:

هي الشعور العاطفي للفرد تجاه وطنه من خلال القيام بحقوقه وواجباته (العبدالقادر، 2009، ص11).

الهُويَّة الوطنية:

هي شعورٌ جمعي يتمثل في الروابط الثقافية، وفي انسجام الأفراد وتشابهم، والتزامهم، وتعاونهم لتطبيق تعليمات المجتمع، وفي اشتراكهم في اللغة، والدين، والعادات بفخرٍ واعتزاز، وكذلك الاشتراك في المبادئ الأخلاقية، والسياسية، وأشكال الأسرة، والرغبة في العيش مع مجتمعهم، Fairchild) 1977(P.201،.

وذكر البيطار (2002، ص 214) أنها:

ظاهرةٌ تتشكل من خلال أحداث ومواقف تاريخية، وأنَّ الخلفية التاريخية هي أهم عنصر في تشكيل الهُويَّة الوطنية هو الجانب الاجتماعي.

كما عرّف باريخ (، Parekh p.1702002،) الهُويَّة الوطنية: بأنها القيم، والعادات، والالتزامات التي تشترك فيها جماعة سياسة واحدة، وذلك في كلِّ ما يتعلق بالعامة، وهذه الهُويَّة توحِّد المجتمع، وتصل به إلى فهم وإدراك نفسه، وتحفظ الجماعة والأجيال من بعده.

الهُويَّة الوطنية إجرائيًا:

هي مجموعةٌ من العناصر، مثل: اللغة، والدين، والقيم، والعادات، والفكر، والأخلاق، والسلوك التي تكوّن شخصية الطلاب في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتميزها عن شخصية طلاب المرحلة الثانوية في الدول والمجتمعات الأخرى، وما ينبغي للقادة التربويين فِعله لتعزيز تلك العناصر، وتقويتها، ومتابعتها.

المتطلبات اصطلاحًا:

هي الواجبات والحاجات اللازم توفرها؛ للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها (العمايرة، 1999، ص 58).

المتطلبات إجرائيًا:

هي الحاجات (الإدارية، والعلمية، والفنية) التي يجب أنْ توفَّر للقادة التربويين؛ للقيام بدورهم في عملية تنمية الهُويَّة الوطنية.

الدارسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الرسائل، وأطروحات الماجستير والدكتوراه، والمجلات ذات الصلة بموضوع الدراسة سواء محلية أو عربية، وذلك على النحو الآتي:

-**دراسة عبدالرحمن** (2010) بعنوان:» دور التعليم العالي في تعزيز الهُويَّة الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين (جامعة النجاح أنموذجًا)«:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم العالي في تعزيز الهُويَّة الفلسطينية، وأثره في التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المضمون، والمنهج التاريخي، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (411) طالبًا وطالبة، و(20) عاملًا ممن يعملون في جامعة النجاح بفلسطين، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان وأداة المقابلة، وقد توصلت النتائج إلى أنَّ التعليم العالي له دور في تعزيز الهُويَّة الفلسطينية، وتأثير في التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة، وأنَّ إدارة الجامعة تقوم بمجموعة من الأنشطة والفعاليات التي من شأنها ترسيخ الهُويَّة الوطنية، وتعزيز المشاركة السياسية، كما أنَّ الفلسفة التربوية للجامعة تهدف إلى ترسيخ الانتماء والولاء، وذلك باستثمار الموارد البشرية؛ لتحقيق التنمية المطلوبة في المجتمع.

-**دراسة الدباس** (2011) **بعنوان:" أسماء المؤسسات الدينية، والتربوية، والاقتصادية، والأهلية في الأردن: دراسة تطور مظاهر الهُويَّة الوطنية"**:

هدفت الدراسة إلى معرفة المعالم الرئيسية للهُويَّة الوطنية الأردنية، والعوامل التي أدت إلى تأثر تطور مظاهرها والمكونات الاجتماعية لها، وقد استخدم الباحث عدة مناهج اجتماعية، وهي: منهج المسح الاجتماعي الشامل، والمنهج الوصفي التحليلي، والمقارن، والتحليلي، والكيفي، وطبقت الدراسة على عدة قطاعات اجتماعية تتضمن (18706) مؤسساتٍ حكومية وأهلية، شملت: القطاع التربوي، والقطاع الأهلي، والقطاع الاقتصادي، والقطاع الديني، واستخدم الباحث نموذجًا من تصميمه ليكون أداةً للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أنَّ الهُويَّة الوطنية موحدة في المدارس الثانوية، لكنها متباينة في القطاع التربوي، وفي المدارس الإعدادية، ومدارس رياض الأطفال، وكذلك تمحور الهويات الوطنية في المجتمع الأردني حول المسمى العام الديني، والمسمى العام المرتبط بالجغرافيا الأردنية.

-**دراسة خطيب** (2012) بعنوان:» مناهج الإنسانيات والعلوم الاجتماعية في مدارس قرية برطعة المشطورة: تحولات الهُويَّة الوطنية الفلسطينية»:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المناهج (الفلسطينية والإسرائيلية) في تشكيل الهُويَّة الوطنية وتبلورها لدى طلبة مدارس قرية برطعة (قرية عربية تقع في منطقة المثلث الشمالي، على الخط الأخضر الفاصل بين إسرائيل والضفة الغربية. وحسب اتفاقية رودس 1949م تم تقسيم برطعة الصغيرة قسمين: برطعة الغربية الإسرائيلية، وبرطعة الشرقية الفلسطينية).

كما هدفت إلى توضيح علاقة التقسيم والجدار في تشكل الهُويَّة الوطنية وتبلورها، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على الصفوف (السادس، والتاسع، والثاني عشر) في مدارس قرية برطعة، وتوصلت النتائج إلى تباين المناهج الفلسطينية في تعرضها للهُويَّة الوطنية الفلسطينية؛ حيث اتسمت مناهج قرية برطعة الغربية بالخلو التام من أيِّ وعيٍ قوميٍّ أو حتى دينيٍّ؛ بل كان لها دور في بناء شخصية مستسلمة خاضعة ذات ولاءٍ وانتماءٍ إلى الكيان المحتل.

-**دراسة العلمي** (2014) بعنوان:» النظام التعليمي وثوابت الهُويَّة الوطنية: كتب المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجًا «:

هدفت الدراسة إلى تحليل ثوابت الهُويَّة الوطنية تحليلًا نظريًّا من خلال التتبع القانوني والتاريخي لها، وتتبع نظام التعليم بالجزائر، وإبراز دوره في ترسيخ وتدعيم ثوابت الهُويَّة الوطنية من خلال تحليل مضمون الكتب المدرسية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستعان بكتب اللغة الإنجليزية المقررة في مراحل التعليم قبل الجامعي (العام والأزهري) في مصر للعام الدراسي (2007-2006م)، وهي سلسة ((Hello، وكذلك كتب التطبيقات المصاحبة لها، بالإضافة إلى الروايات الإنجليزية الأربعة، وقد استخدم الباحث أداة أسلوب تحليل المضمون؛ لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن المؤسسات التربوية، ومنها المدرسة لها دور كبير في تأصيل الهُويَّة الثقافية الإسلامية الوطنية القومية، وتأصيلها في نفوس أفراد المجتمع، كما أنَّ للمناهج الدراسية عامة دورًا بالغًا في إكساب الطلاب هوية مجتمعهم، والتأكيد على ممارسة هذه الهُويَّة من دينٍ، ولغةٍ، ووطن، كما أنَّ الكتب الإنجليزية تستحوذ على قدرٍ من الاهتمام، الأمر الذي له أثر كبير في التأثير على هوية المجتمع إيجابًا أو سلبًا.

-**دراسة الهريش** (2014) **بعنوان:" اتجاهات الطلبة الجامعيين السعوديين نحو تأثيرات العولمة على الهُويَّة الوطنية: دراسة على عينة من طلاب الجامعات السعودية"**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين السعوديين نحو تأثير العولمة بأبعادها المختلفة في الهُويَّة الوطنية، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة عددها (1200) طالب من أربع جامعات سعودية حكومية، هي: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك فيصل؛ حيث احتوت هذه الجامعات على (42) كلية، بها (109) تخصصات، واستخدم الباحث مقياسَ اتجاه أداةً للدراسة (قام الباحث بإعداده)؛ لقياس محكم ذي درجة عالية، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الطلبة الجامعيين السعوديين يرون أن للعولمة بأبعادها الأربعة: الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية تأثيرات واضحة على الهُويَّة الوطنية، وأن دور الإعلام مهم في ترسيخ أو إضعاف الشعور بالهُويَّة الوطنية.

-**دراسة عسيري** (2014) بعنوان:» مدى توافر أبعاد الهُويَّة الوطنية في مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية»:

هدفت الدراسة إلى معرفة توافر أبعاد الهُويَّة الوطنية في مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث استبيانًا واستمارةً من تصميمه؛ لتحليل المحتوى، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على (403) معلمين ومعلمات بمدارس نجران المتوسطة، وقد توصلت النتائج إلى أنَّ كتاب الصف الثالث المتوسط للفصل الأول في المرتبة الأولى من حيث توافر أبعاد الهُويَّة الوطنية، بينما جاء كتاب الصف الأول المتوسط للفصل الثاني في المرتبة السادسة والأخيرة، وحقق البعد الانتمائي المرتبة الأولى، تلاه البعد الديني في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة البعد اللغوي، وفي المرتبة الرابعة البعد الاجتماعي، وفي المرتبة الأخيرة البعد المكاني.

-**دراسة العنزي** (2014) **بعنوان:" الانفتاح الثقافي وأثره على القيم الاجتماعية والهُويَّة الوطنية للطالبة الجامعية السعودية"**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الانفتاح الثقافي في تشكيل الهُويَّة الوطنية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية الطبقية، وطبقت الدراسة على عينة عددها (370) طالبة من الكليات الإنسانية بالمدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان، وتوصلت النتائج إلى أنَّ الانفتاح الثقافي له أدوار إيجابية وسلبية في تشكيل الهُويَّة الوطنية؛ حيث تمثلت أدواره الإيجابية في توعية الشباب في مسؤوليتهم تجاه وطنهم، وتعزيز شعورهم بالفخر نحو هويتهم الوطنية، وكذلك تعزيز قيم التضحية والإيثار في سبيل الوطن. أما أدواره السلبية فقد تمثلت في تغيير لبس الفتيات، وإضعاف التمسك بالقيم السائدة في المجتمع السعودي، وطمس الهُويَّة الوطنية للأفراد.

-**دراسة الطريسي** (2016) بعنوان:» دور الإعلام الجديد في تعزيز الهُويَّة الوطنية لدى **الشباب الجامعي** ":

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في تعزيز الهُويَّة الوطنية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (400) طالب وطالبة من جامعة الملك سعود بالرياض للعام الدراسي (2016-2015م)، واستخدم الباحث الاستبيان أداةً للدراسة، وقد توصلت النتائج إلى أن أهم إسهام للإعلام الجديد في تعزيز تعاليم الدين الإسلامي لدى الشباب الجامعي يتمثل في وجود برامج للتذكير بمواعيد الصلاة والأذكار، كما أن من أهم إسهاماته في تعزيز اللغة العربية دعمه لاستخدام اللغة العربية الفصحى في تطبيقاته، كما أنه يسهم في تعزيز الولاء والانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي من خلال الاطلاع على الأحداث الجارية في المملكة العربية السعودية.

-**دراسة حكيم** (2017) بعنوان:» تصور مقترح لتعزيز الهُويَّة الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 «:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح يقوم على فكرة تطوير محتوى مناهج المقررات الجامعية بالمملكة العربية السعودية من خلال سيناريو مقترح؛ لتعزيز الهُويَّة الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة عددها (101) طالبة لدارسة مقرر القيم الجامعية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2017 م) في جامعة طيبة، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان، وتوصلت النتائج إلى أن المنهج الجامعي الموجه لتعزيز الهُويَّة الوطنية بلغ نسبة (٪94)، وهي نسبة ذات تأثير عالٍ.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

1. استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما في دراسة حكيم (2017)، ودراسة العلمي (2014).

2. استخدام الاستبيان أداةً لجمع المعلومات، كما في دراسة العنزي (2014)، ودراسة حكيم (2017)، ودراسة الطريسي (2016)، ودراسة عبد الرحمن (2010)، ودراسة عسيري (2014).
3. تناولها للهُويَّة الوطنية في مجال التعليم، كما في دراسة العنزي (2014) التي ركزت على الانفتاح الثقافي، وأثره على القيم الاجتماعية والهُويَّة الوطنية للطالبة الجامعية السعودية، ودراسة الهريش (2014) التي كشفت عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تأثيرات العولمة على الهُويَّة الوطنية، ودراسة حكيم (2017) التي تناولت تعزيز الهُويَّة الوطنية في المناهج التعليمية، ودراسة الدباس (2011) التي تناولت العوامل التي أدت إلى تطور الهُويَّة الوطنية في عدة قطاعات، منها القطاع التربوي، وكذلك مع دراسة خطيب (2012) التي ركزت على أثر المناهج الفلسطينية والإسرائيلية في تشكيل الهُويَّة الوطنية، وتبلورها في مدارس قرية برطعة، ودراسة عسيري (2014) التي هدفت إلى معرفة توافر أبعاد الهُويَّة الوطنية في مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ودراسة العلمي (2014) التي هدفت إلى التحليل النظري لثوابت الهُويَّة الوطنية، وتتبع نظام التعليم بالجزائر، وإبرازه في دور ترسيخ وتدعيم ثوابت الهُويَّة الوطنية، ودراسة عبدالرحمن (2010) التي تناولت دور التعليم العالي في تعزيز الهُويَّة الفلسطينية، وأثره على التنمية السياسية، ودراسة الطريسي (2016) في التعرف على دور الإعلام الجديد في تعزيز الهُويَّة الوطنية لدى الشباب الجامعي.

كما يختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة فيما يلي:

استخدام المنهج الوصفي المسحي باستثناء دراسة العنزي (2014)، ودراسة الهريش (2014) اللتين استخدمتا منهج المسح الاجتماعي، ودراسة عسيري (2014)، ودراسة الطريسي (2016) اللتين استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الدباس (2011) التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل، والمنهج الوصفي التحليلي، والمقارن، والتحليلي، والكيفي، ودراسة عبد الرحمن (2010) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المضمون، والمنهج التاريخي.

فيما تتمثل أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

1. تكوين تصوّرٍ واضح للدراسة.
2. تحديد الجوانب التي سبق البحث عنها في موضوع الهُويَّة الوطنية، والجوانب التي لم تُبحث من قبل.
3. الوقوف على أبعاد مشكلة الدراسة، وتحديد المحاور التي تتطلبها هذه الدراسة، من خلال الوقوف على نتائج تلك الدراسات.
4. اختيار المنهج الملائم للبحث، والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات، وبناء الاستبانة، وإثراء محاورها.
5. إعداد الإطار النظري والمراجع المستخدمة.
6. ربط نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومقارنتها بها.

ويتميز البحث الحالى عن الدراسات السابقة فيما يلي:

1 -اتخاذ مشرفي إدارة التعليم، والقادة التربويين بمدارس المرحلة الثانوية مجتمعًا للدراسة بِخلاف الدراسات الأخرى، كما في دراسة عبدالرحمن (2010) التي اتخذت طلاب جامعة النجاح وطالباتها بفلسطين مجتمعًا للدراسة، ودراسة الدباس (2011) التي اتخذت مؤسسات أهلية وحكومية شملت القطاع الديني، والتربوي والاقتصادي، والأهلي مجتمعًا للدراسة في الأردن، ودراسة خطيب (2012) التي اتخذت طلاب مدارس قرية برطعة بفلسطين مجتمعًا للدراسة، ودراسة الهريش (2014) التي اتخذت أربع جامعات سعودية حكومية، هي: جامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك فيصل مجتمعًا للدراسة، ودراسة عسيري (2014) التي اتخذت معلمي مدارس مدينة نجران المتوسطة ومعلماتها مجتمعًا للدراسة، ودراسة العنزي (2014) التي اتخذت طالبات الكلية الإنسانية بجامعة الملك سعود مجتمعًا للدراسة، ودراسة الطريسي (2016) التي اتخذت طلاب جامعة الملك سعود بالرياض وطالباتها مجتمعًا للدراسة، ودراسة حكيم (2017) التي اتخذت طالبات مقرر القيم الجامعية بجامعة طيبة في المدينة المنورة مجتمعًا للدراسة.

2 -كونها الدراسة الأولى -حسب علم الباحث- التي تناولت متطلبات واحتياجات تعزيز القادة التربويين للهُويَّة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بخلاف الدراسات الأخرى؛ حيث تناولت دراسة عبدالرحمن (2010) دور التعليم العالي في تعزيز الهُويَّة الفلسطينية، وأثره على التنمية السياسية، وتناولت دراسة الدباس (2011) العوامل التي أدت إلى تطور الهُويَّة الوطنية في عدة قطاعات، منها القطاع التربوي عمومًا، ودراسة خطيب (2012) التي تناولت أثر المناهج الفلسطينية والإسرائيلية في تشكيل الهُويَّة الوطنية، ودراسة العلمي (2014) التي تناولت تتبع نظام التعليم بالجزائر عمومًا، وإبرازه في دور تدعيم ثوابت الهُويَّة الوطنية، ودراسة الهريش (2014) التي تناولت تأثير العولمة على الهُويَّة الوطنية، ودراسة عسيري (2014) التي تناولت معرفة أبعاد الهُويَّة الوطنية في مقررات اللغة العربية، ودراسة الطريسي (2016) التي تناولت دور الإعلام الجديد في تعزيز الهُويَّة الوطنية لدى الشباب الجامعي، ودراسة العنزي (2014) التي تناولت تأثير الانفتاح الثقافي على الهُويَّة الوطنية، ودراسة حكيم (2017) التي تناولت فكرة تطوير مناهج المقررات الجامعية من خلال سيناريو مقترح لتعزيز الهُويَّة الوطنية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1 -التوجيه الإداري للمعلمين؛ لضبط تصرفاتهم وسلوكياتهم أمام الطلاب وفق التقاليد والعادات.

2 -إلزام المدارس بتضمين القيم النبيلة ضمن خطتها.

3 -توضيح القيم اللازمة لتعزيز الهوية الوطنية داخل المقررات الدراسية.

4 -احتواء منصة عين التعليمية موادًا علمية عن تاريخ الوطن وإنجازاته.

5 -إقامة مسابقات محلية تعزز حب الوطن.

6 -الحرص على إيجاد الأفلام الوثائقية في المدرسة؛ للمساهمة في تعزيز القيم والعادات الوطنية.

مقترحات البحث:

1 -إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول فئات أخرى من قادة الفكر التربوي.

2 -إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تتناول مراحل دراسية أخرى، كالمرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والجامعية.

-3إجراء الدراسة مرة أخرى كل عدة سنوات؛ لأن الهُويَّة الوطنية قابلة للتغير بعوامل العولمة، والتقنية، ووسائل الاتصال الحديثة.

-4إجراء دراسة تعزيز الأسرة للهُويَّة الوطنية لدى أفرادها.

-5إجراء دراسة طرق تفعيل برامج الشراكة المجتمعية في المدارس.

مراجع البحث

المراجع العربية

- البكار، عبدالقادر محمود. (2012). أزمة الهُويَّة والثورة على الدولة في غياب المواطنة وبروز الطائفية. القاهرة: دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة.
- البيطار، نديم. (2002). حدود الهُويَّة الوطنية. بيروت: بيسان للنشر والتوزيع.
- حسن، حسن محمد، (2012)، الهُويَّة الوطنية السعودية: عوامل ظهورها وقوتها، مجلة جامعة الملك سعود، العدد الأول، ص12، الرياض.
- حكيم، أريج يوسف، (2017)، تصور مقترح لتعزيز الهُويَّة الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 227، مصر.
- الحنايا، عواطف. (2012). مدى ممارسة معلمات العلوم الشرعية لأدوارهن المتوقعة في تعزيز الوطنية لطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحوشان، بركة زامل، (2004)، أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني، بحث مقدم في ندوة المجتمع والأمن، الرياض: كلية الملك فهد الأمنية.
- خضر، لطيفة إبراهيم. (2000). دور التعليم في تعزيز الانتماء. القاهرة: عالم الكتب.
- خطيب، أسامة أحمد. (2012). مناهج الإنسانيات والعلوم الاجتماعية في مدارس قرية برطعة المشطورة: تحولات الهُويَّة الوطنية الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بيرزنت، الضفة الغربية.

- الدباس، محمود عواد. (2011). أسماء المؤسسات الدينية والتربوية والاقتصادية والأهلية في الأردن: دراسة في تطوير مظاهر الهُويَّة الوطنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمّان.
- الريماوي، محمد عوده. (2003). علم نفس النمو. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزعبي، أحمد محمد. (2010). سيكولوجية المراهقة. عمّان: دار زهران.
- السعود، راتب سلامة. (2012). القيادة التربوية مفاهيم وآفاق. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سليمان، حنان حسن. (2014). القيادة التربوية. عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- السيّاري، نوف سعود. (2018).دور الإعلام الجديد في تشكيل الهوية الوطنية لدى الشباب السعودي. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- شحاته، حسن؛ النجار، زينب؛ عمار، حامد. (2011). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شعبان، عبدالحسين. (2017). الهُويَّة والمواطنة: البدائل الملتبسة والحداثة المتعثرة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الشويعر، عبير. (2009). دور المعلمات في تعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- صديق، فضيلة، (2006)، لغة الطفل والهُويَّة الوطنية، مجلة حوليات التراث، العدد السادس، ص69، الجزائر.
- الطريسي، موسى بدر. (2016). دور الإعلام الجديد في تعزيز الهُويَّة الوطنية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- عبدالرحمن، برهان حافظ. (2010). دور التعليم العالي في تعزيز الهُويَّة الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين: جامعة النجاح أنموذجًا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- العبدالقادر، بدر علي. (2009). الشباب والانتماء إلى الوطن، مجلة المركز الوطني لأبحاث الشباب، (1). 11.
- عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح. (2001). التعليم والهُويَّة في العالم المعاصر (مع التطبيق على مصر). أبو ظبي. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- العثيمين، عبدالله. (2010). نحو بناء هوية وطنية للناشئة. الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة.
- العجمي، محمد حسنين. (2010). الإدارة والتخطيط التربوي. ط2. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عدس، عبدالرحمن، وآخرون (2003). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. ط3. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عسيري، محمد حسن. (2014). مدى توافر أبعاد الهُويَّة الوطنية في مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة نجران، نجران.
- العفيف، أحمد خليف؛ وصالح، قاسم محمد؛ والزبون، محمد سليم. (2008). التربية الوطنية. عمّان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- العقيل، عبدالله. (2005). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. ط10. الرياض: مكتبة الرشد.

المراجع الاجنبية

- Fairchild, HP. (1977). Dictionary of Sociology. New York: littlefield Adams.
- Miller, D. (1973). The study of social Relationships. Vol 1-5. Newy-

ork: Mc Graw Hill.

- Parekh، B. (2002، Des 17). Defining British national Identity.The Political Quarterly. 71(1)، 4-14.
- Stogdill، R. M. (1999، June 1). Leadership، Membership and Organization. Psycarticles. 47(1)، 1-14.
- Tempelman، S. (1950، July 1). Construction of Cultural Identity: Multiculturalism and Exclusion. Political Studies.74(1)، 17-31.
- Vincent، S. G. (2010). Search for Identity: Exploring Core Competencies for Interdisciplinary Environmental Programs. Unpublished D Thesis، The Faculty of the Graduate college، University of Oklahoma State، Tulsa.
- Okon، Antigha.، & Bassey، Cletus. (2013).An Examination of Causes and Consequences of Conflict Between Legislature and Executive in Cross River State. Unpublished M، Sociology college، University of Calabra، Nigeria.